الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4787 | الأحد | 16 رجب 1445 هـ | 28 يناير 2024 م | السنة السادسة عشرة

قتل فيها الآلاف .. قاضٍ دولي يزور معسكرات لاجئين بالسودان

«وكالات» : وصل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، صباح أمس السبت إلى معسكر فرشنا للاجئين السودانيين بشرق تشاد، بحسب ما نقلت مصادر.

وبدأ خان اجتماعاته في المعسكر، والذي يعد واحدا من 14 معسكرا يضم قدامى اللاجئين السودانيين الذين شردوا من دارفور خلال عامي 2003 و2004.

كما سيزور أيضا معسكر أدري للاجئين الذي يضم مئات الآلاف من السودانيين الفارين من غرب دارفور ومدينة الجنينة التي قتل فيها وحدها نحو 15 ألف شخص العام الماضي بحسب تقارير أممية.

ومن المقرر أن يقدم المدعي العام يوم الاثنين المقبل من العاصمة التشادية إنجمينا تقريره لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في إقليم دارفور وسير التحقيقات الجديدة الجارية.

وأفاد تقرير للأمم المتحدة، أن ما بين عشرة آلاف و15 ألف شخص قتلوا في مدينة واحدة في منطقة غرب دارفور بالسودان العام الماضي في أعمال عنف عرقية نفذتها قوات الدعم السريع شبه العسكرية.

أحد المخيمات بالسودان

وفي التقرير المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، عزى مراقبو العقوبات المستقلون التابعون للأمم المتحدة عدد القتلى في الجنينة إلى مصادر مخابراتية وقارنوها مع تقديرات الأمم المتحدة التي تفيد بأن حوالي 12 ألف شخص قتلوا في جميع أنحاء السودان منذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023 بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو 500 ألف شخص فروا من السودان إلى شرق تشاد، على بعد مئات الكيلومترات جنوب أمدجراس.

وتكلم جميع من تحدث للمراقبين عن «العديد من الجثث على طول الطريق، بينها جثث نساء وأطفال وشبان». كما أبلغ المراقبون عن أعمال عنف جنسية «واسعة النطاق» مرتبطة بالنزاع ارتكبتها قوات الدعم السريع.

وحققت قوات الدعم السريع في الآونة الأخيرة مكاسب عسكرية، إذ سيطرت على ود مدني، إحدى أكبر المدن في السودان، وعززت قبضتها على منطقة غرب دارفور.

وفي ديسمبر، قررت الولايات المتحدة رسمياً أن طرفي الصراع في السودان ارتكبا جرائم حرب، وأن قوات الدعم السريع ارتكبت أيضا جرائم ضد الإنسانية وتطهيرا عرقيا.

وتركت الحرب ما يقرب من نصف سكان السودان البالغ عددهم 49 مليون نسمة في حاجة إلى المساعدة، في حين فر أكثر من 7.5 مليون شخص من منازلهم، مما جعل من السودان أكبر أزمة نزوح على مستوى العالم، كما أن الجوع ينتشر.

وقال مراقبو العقوبات لمجلس الأمن إن «الإفراط في مسارات الوساطة والمواقف الراسخة للأطراف المتحاربة والمصالح الإقليمية المتنافسة يعني أن جهود السلام هذه لم توقف الحرب بعد أو تحقق تسوية سياسية أو تعالج الأزمة الإنسانية».

الحرب الباردة تشتعل.. الأسلحة النووية الأمريكية تعود إلى بريطانيا

من الترسانة النووية الأمريكية

«وكالات» : تعتزم الولايات المتحدة نشر أسلحة نووية في المملكة المتحدة لأول مرة منذ 15 عاماً، حسبما كشفت وثائق لوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، اطلعت عليها صحيفة «التلغراف».

وتؤكد العقود الخاصة بمنشأة جديدة في قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في لاكنهيث أن الولايات المتحدة تعتزم وضع رؤوس حربية نووية أقوى بثلاثة أضعاف من قوة قنبلة هيروشيما.

ومن المقرر أن يبدأ بناء منشأة سكنية جديدة للقوات الأميركية العاملة في الموقع في يونيو.

وأزالت الولايات المتحدة الصواريخ النووية من المملكة المتحدة في عام 2008، معتقدة أن تهديد الحرب الباردة من موسكو قد تضاءل.

والأسبوع الماضي، قال الأدميرال روب باور، وهو مسؤول عسكري كبير في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إن المواطنين العاديين يجب أن يستعدوا لحرب شاملة مع روسيا في السنوات العشرين المقبلة، الأمر الذي سيتطلب تغييراً شاملاً في حياتهم.

وتعتبر عودة الأسلحة الأميركية إلى المملكة المتحدة جزءا من برنامج على مستوى الناتو لتطوير وتحديث المواقع النووية ردا على التوترات المتزايدة مع الكرملين.

ومن جانبها، صرحت روسيا بأن خطط نشر الأسلحة الأميركية في بريطانيا يعد «تصعيدا»، وسترد عليه بـ«إجراءات مضادة».

انطلاق المحادثات لإنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق

جنديان من التحالف في العراق

«وكالات» : انطلقت، أمس السبت، الجولة الأولى للحوار الثنائي بين العراق والولايات المتحدة، لإنهاء مهمة التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش، والذي تقوده واشنطن والتي تأمل بغداد أن تؤدي إلى خفض تدريجي لقوات التحالف على أراضيها.

ونشر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني صورة للاجتماع الأول، والذي ضم كبار قادة الجيش العراقي والأجهزة الأمنية وقادة التحالف الدولي الذي يضم عشرات الدول الأجنبية.

وجاء في بيان رسمي صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن السوداني «يرعى الجولة الأولى للحوار الثنائي بين العراق والولايات المتحدة الأميركية لإنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق».

ويقود المفاوضات من الجانب العراقي رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عبد الأمير يار الله.

وقال مستشار رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية، فرهد علاءالدين، لوكالة فرانس برس «سيحدد التقدم المحتمل طول هذه المفاوضات، المهم هنا هو عودة هذه المحادثات ووضع جدول الأعمال للمرحلة المقبلة من العلاقات الثنائية».

وأضاف أن «العراق يقوم بمشاركة الدول الأخرى في التحالف الدولي لإبرام اتفاقيات ثنائية تخدم مصلحة العراق وهذه الدول».

وأعلن العراق والولايات المتحدة، الخميس، عن مباحثات مقبلة حول مستقبل التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وأكدت واشنطن الخميس تشكيل مجموعات عمل مكونة من «متخصصين عسكريين ودفاعيين»، في إطار «اللجنة العسكرية العليا» المشتركة مع بغداد.

وقالت واشنطن إنّه سيتمّ التحقّق من «ثلاثة عوامل رئيسية»، مشيراً في هذا الإطار إلى «تهديد داعش والمتطلبات العملياتية... ومستوى قدرات القوات الأمنية العراقية».

في واشنطن قالت نائبة المتحدثة باسم وزارة الدفاع، سابرينا سينغ، للصحافة إن حجم القوة العسكرية الأميركية في العراق «سيكون بالتأكيد جزءا من المناقشات مع تقدم الأمور».

لكن مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع الأميركية قال إن المحادثات «ليست مفاوضات بشأن انسحاب القوات الأميركية من العراق».

وتأتي هذه المبادرة في سياق إقليمي شديد التوتر، فمنذ منتصف أكتوبر استهدفت أكثر من 150 ضربة بطائرات مسيّرة وصواريخ القوات الأميركية وقوات التحالف في العراق وسوريا، في انعكاس مباشر للحرب في غزة بين إسرائيل حليفة واشنطن، وحركة حماس الفلسطينية المدعومة من طهران.

وعلى الرغم من الإعلان عن المباحثات بين بغداد وواشنطن، تعهدت «المقاومة الإسلامية في العراق»، وهي ائتلاف من الفصائل المسلحة الموالية لإيران، الجمعة، مواصلة هجماتها ضد التحالف الدولي.

ويوجد في العراق نحو 2500 جندي أميركي بينما ينتشر في سوريا زهاء 900 جندي أميركي، في إطار عمل التحالف الدولي الذي أطلقته واشنطن عام 2014.

زعيم أرض الصومال : الاتفاق مع إثيوبيا سيسمح ببناء قاعدة بحرية

«وكالات» : قال رئيس إقليم أرض الصومال «صوماليلاند» الانفصالي في الصومال إن حكومته ستمضي قدما في اتفاق تم توقيعه في وقت سابق من هذا الشهر مع إثيوبيا الحبيسة (غير الساحلية) لمنحها إمكانية الوصول إلى البحر عن طريق ساحل الإقليم.

وأدانت منظمات إقليمية ودولية وكذلك دول غربية الاتفاق، قائلة إنه يتعارض مع وحدة أراضي الصومال ويتسبب في توترات يمكن أن تهدد الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي.

كما اعترض الصومال على الاتفاق باعتباره تهديداً لسيادته من جانب أرض الصومال، وهو إقليم ذو موقع استراتيجي على طول خليج عدن انفصل عن الصومال عام 1991 عندما انهارت البلاد جراء صراع بين أمراء الحرب. ولم يتم الاعتراف بأرض الصومال دولياً.

وقدم رئيس أرض الصومال، موسى بيهي عبدي، مزيداً من التفاصيل حول مذكرة التفاهم التي وقعها في الأول من يناير مع رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، وذلك خلال مقابلة مع تلفزيون «صوماليلاند» الوطني يوم الأربعاء.

زعيم إقليم أرض الصومال موسى بيهي عبدي

وقال عبدي إن إثيوبيا تسعى إلى استئجار جزء من الخط الساحلي لأرض الصومال لإقامة قاعدة بحرية، وليس للقيام بأنشطة تجارية كما كان يعتقد في السابق.

وفي مقابل استئجار مسافة 20 كيلومتراً من ساحل أرض الصومال، ستعترف إثيوبيا بالإقليم كدولة مستقلة.

وسيكون بمقدور إثيوبيا إجراء أنشطة الاستيراد والتصدير عبر ميناء بربرة، وهو الميناء الأكبر في أرض الصومال. وبربرة ليس جزءً من الشريط الساحلي المخطط للإيجار.

وتعد إثيوبيا، التي يزيد عدد سكانها عن 120 مليون نسمة، الدولة الحبيسة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم.

وفقدت منفذها إلى البحر عندما انفصلت عنها إريتريا عام 1993. ومنذ ذلك الحين، تستخدم إثيوبيا ميناء في جيبوتي المجاورة لنقل معظم وإرداتها وصادراتها.

واحتجت الصومال بشدة على الاتفاق الذي من شأنه أن يمنح إثيوبيا إمكانية الوصول إلى خليج عدن ذي الأهمية الاستراتيجية وما بعده إلى البحر الأحمر.

وينقسم مواطنو أرض الصومال بشأن الاتفاق، حيث يرى البعض فيه فوائد اقتصادية محتملة، بينما يخشى البعض الآخر المساس بسيادتهم. واستقال وزير دفاع الاقليم الانفصالي، عبد القاني محمود عطية، بسبب معارضته الاتفاق.

وفي وقت سابق من الشهر، أكد اجتماع لمسؤولين من الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة دعمهم لسيادة الصومال ووحدته وسلامة أراضيه، بما في ذلك إقليم أرض الصومال الانفصالي.

وقال مايكل هامر، المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي، خلال الاجتماع، إن الولايات المتحدة تشعر بقلق خاص من أن التوترات بشأن الاتفاق يمكن أن تقوض الجهود المدعومة دولياً لمحاربة مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة في الصومال.

وقال مات برايدن، المستشار في مركز ساهان للأبحاث، ومقره كينيا، إن العديد من الجهات الفاعلة المختلفة في المنطقة يمكن أن تتحد ضد الاتفاق – ومنها مصر وإريتريا وحتى مقاتلي حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة – للوقوف ضد دور أقوى لإثيوبيا.

وأضاف: «من المرجح أن تشعر إريتريا بقلق عميق، بالنظر الى لتدهور علاقتها مع إثيوبيا والى ساحلها الطويل على البحر الأحمر». كما ذكر أن مصر، التي تخوض نزاعاً مع إثيوبيا حول بناء أديس أبابا لسد النهضة الذي تقول القاهرة إنه قد يخفض حصتها من مياه نهر النيل، قد تعارض الاتفاق أيضاً.

ليبيا : ترحيل 39 مصريا ومصرع 7 آخرين بحادث مروع

«وكالات» : واصلت السلطات الليبية ترحيل المصريين الذين تسللوا إلى البلاد بطريقة غير شرعية للعمل أو الهجرة إلى أوروبا.

فرع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في بنغازي قام بترحيل 39 مهاجرا غير شرعي من المصريين، من مركز إيواء قنفودة إلى منفذ امساعد البري تمهيداً لترحيلهم إلى بلادهم، منهم مصابون بأمراض معدية مثل الوباء الكبدي.

في سياق متصل لقي 7 مصريين مصرعهم في حادث سير مروع بمنطقة بن جواد بينهم 4 من محافظة سوهاج جنوب البلاد.

يذكر أن السلطات الليبية كانت قد قررت من قبل ترحيل عشرات المصريين كانوا قد دخلوا البلاد بطرق غير شرعية، كما أحبطت في يوليو الماضي محاولة مئات المهاجرين غير الشرعيين السفر إلى إيطاليا عبر السواحل الليبية، بينهم 25 طفلا مصريا لا تتجاوز أعمارهم بين 11 و17 عاما.

وكشفت السلطات أنه تم ضبط مئات المهاجرين في مخزن إيواء بمدينة طبرق قبل سفرهم إلى إيطاليا، بينهم 25 طفلا غالبيتهم من قرية واحدة بمحافظة الشرقية شمال مصر.

يشار إلى أن مصر سبق وأن طالبت بمواجهة مافيا جرائم الهجرة غير الشرعية لقيام أفرادها باستغلال حاجة الشباب ممن يبحثون عن فرص أفضل للحياة والعمل، والحصول منهم على مبالغ طائلة مقابل تسفيرهم بطريقة غير شرعية معرضة حياتهم لمخاطر الموت أو الترحيل.

نشاط عسكري صيني مريب قرب تايوان.. مقاتلات وسفن ومناطيد

«وكالات» : رصدت تايوان 33 طائرة عسكرية و 7سفن حربية صينية في محيطها خلال 24 ساعة، وهو العدد الأعلى منذ الانتخابات الرئاسية في 13 يناير، على ما أعلنت وزارة الدفاع التايوانية السبت.

وظهر منطادان صينيان في أجواء مضيق تايوان على ما أظهر تعداد حتى السبت عند الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (الساعة 22،00 بتوقيت غرينتش الجمعة).

وعبرت 13 من الطائرات العسكرية الصينية الخط الأوسط الفاصل غير الرسمي بين الصين وتايوان الذي لا تعترف به بكين، على ما أضاف المصدر نفسه.

وانتخب التايوانيون رئيسا للجزيرة لاي تشينغ–تي من الحزب الديموقراطي التقدمي الذي تعهد حماية تايوان من «تهديد وترهيب» بكين.

ووصفت الصين، التي تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من أراضيها وتريد استعادته، بالقوة إن لزم الأمر، الرئيس المنتخب بأنه انفصالي خطر.

وتفيد السلطات التايوانية بتوغلات شبه يومية لطائرات تابعة للجيش الصيني، الذي أجرى العام الماضي أكبر مناورات عسكرية في محيط الجزيرة.

وفي سبتمبر، أرسل الجيش الصيني 103 طائرات إلى محيط تايوان في غضون 24 ساعة ما اعتبرته تايبيه «عددا قياسيا».

مقاتلة صينية قرب أجواء تايوان